

الجزء السادس: مؤشرات تتعلق بالأداء المؤسسي وسيادة القانون

مؤشر الأداء البيئي.	٤٧
مؤشر سيادة القانون.	٤٧
مؤشر مُدركات الفساد.	٤٧

مؤشر الأداء البيئي

Environmental Performance Index (EPI)

• نبذة عن المؤشر:

تقوم فكرة هذا المؤشر على تقييم أداء الدول وتصنيف مؤشراتها البيئية، وفق مجموعتين أساسيتين، تشمل كل منهما مجموعة من القضايا المرجعية، ضمن نسب متفاوتة، كالتالي:

➤ **الصحة البيئية (Environmental Health)**، بنسبة (40%) وتشمل القضايا التالية:

- ✓ نوعية الهواء (Air Quality) بنسبة (65%)
- ✓ مياه الشرب والصرف الصحي (Water Quality) بنسبة (30%)
- ✓ المعادن الثقيلة (Heavy Metals) بنسبة (5%)

➤ **النظم البيئية (Ecosystem Vitality)**، بنسبة (60%) وتشمل القضايا التالية:

- ✓ التنوع الحيوي والموائل (Biodiversity & Habitat) بنسبة (25%)
- ✓ الغابات (Forests) بنسبة (10%)
- ✓ المصائد السمكية (Fisheries) بنسبة (10%)
- ✓ المناخ والطاقة (Climate & Energy) بنسبة (30%)
- ✓ تلوث الهواء (Air Pollution) بنسبة (10%)
- ✓ الموارد المائية (Water Resources) بنسبة (10%)
- ✓ الزراعة (Agriculture) بنسبة (5%)

وُعطى هذه القضايا وزناً حسب الأهمية، وأعتبر تقرير (مؤشر الخطر العالمي) الصادر عام 2018 أن مشكلة تلوث الهواء هي الأكثر خطورة على المستوى العالمي هذا العام كونها تشكل تهديداً جدياً يحصد أرواح ملايين البشر حول العالم.

• **الجهة التي تصدر المؤشر:**

يصدر هذا التقرير كل سنتين ويُعدّ من قِبَل مراكز اكااديمية في جامعتي **ييل (Yale University)** و**كولومبيا (Columbia University)** الأمريكيتين بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي ومركز البحوث المشتركة للمفوضية الأوروبية.

• **منهجية المؤشر ومعاييره:**

تستند النتائج إلى مجموعة كبيرة من المصادر، مثل بيانات الاستشعار عن بعد، والملاحظات الواردة من محطات الرصد، وتقارير الصناعة، وغيرها من التقارير، بحيث لا يمكن للحكومات أن تتلاعب بها بسهولة، وتأخذ النتائج قيمة من (0-100)، بحيث أنه كلما اقتربت الدرجة من (100) كان الأداء البيئي في البلد أفضل، والعكس صحيح فيما يتعلق باقتراب الدرجة من (0)، فإنها تمثل أسوأ أداء.

• **نتائج الأردن في المؤشر:**

سجل الأردن أداءً متذبذباً خلال الفترة (2006-2022)، في الوقت الذي كان فيه ترتيب الأردن (64) من أصل (133) عام (2006)، تراجع إلى (117) عام (2012)، قبل أن يبدأ بالتحسن ويصل إلى (48) عام (2020)، إلا أنه عاد وسجل تراجعاً كبيراً بمقدار 33 رتبة خلال عام 2022 بالمقارنة مع عام 2020. وبالمقابل تراجعت درجة الأردن خلال نفس الفترة لتصل 43.6 عام 2022 بالمقارنة مع 76.5 عام 2008. أما ترتيب الأردن على المستوى العربي، فقد سجل الترتيب الثالث عام (2022)، وجاءت الإمارات بالترتيب الأول. ويعود تراجع الأردن في مؤشر

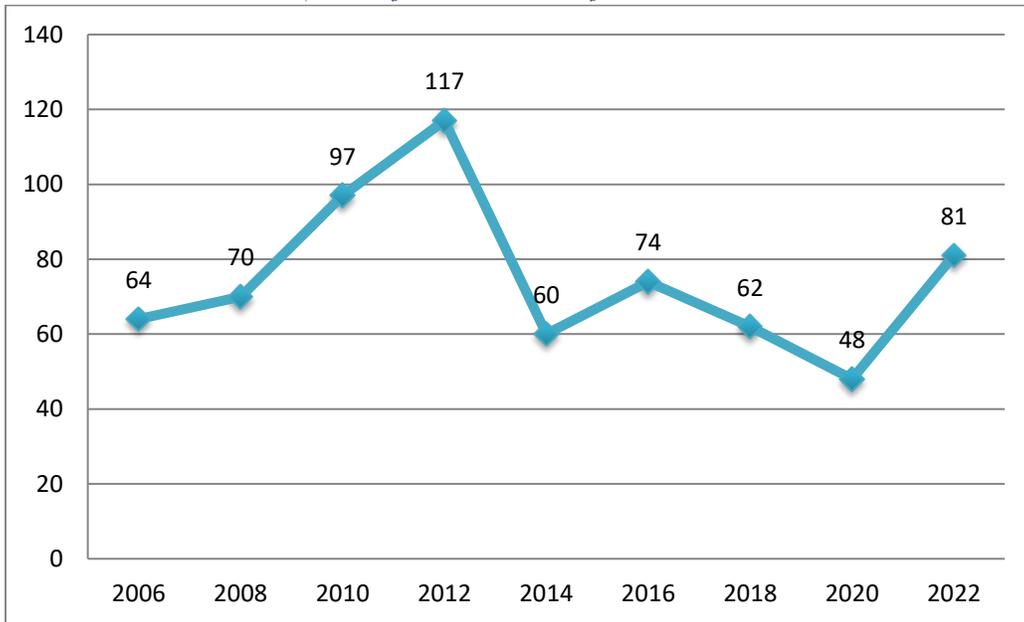
الأداء البيئي إلى النظام الاقتصادي والبيئي (40.3)، سياسات المناخ (42) والمعادن الثقيلة معالجة مصادر المياه (46)
جدول 2.

كما هو موضح في جدول 1، شكل 1، وشكل 2.

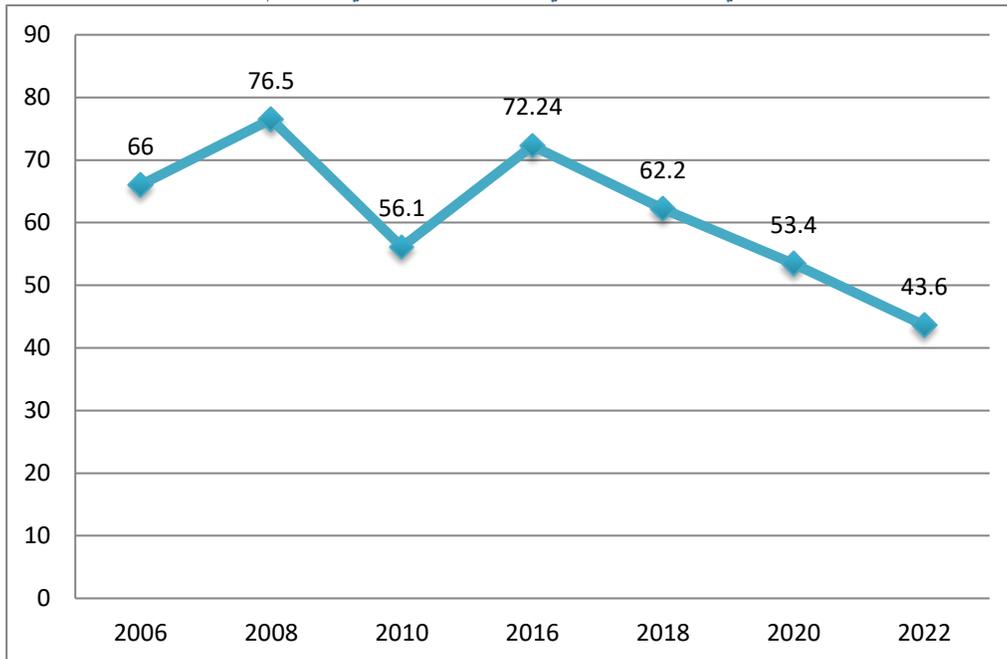
جدول 1: وضع الأردن في مؤشر الأداء البيئي للأعوام 2006-2020

الأول عربياً	الترتيب عربياً	الدرجة المتحققة	عدد الدول المشاركة	الترتيب عالمياً	السنة
لبنان	6	66.0	133	64	2006
تونس	3	76.5	149	70	2008
الجزائر	8	56.1	163	97	2010
مصر	12	**	132	117	2012
الإمارات	7	**	178	60	2014
تونس	3	72.24	180	74	2016
قطر	5	62.2	180	62	2018
الإمارات	3	53.4	180	48	2020
الإمارات	3	43.6	180	81	2022

شكل 1: ترتيب الأردن عالمياً في مؤشر الأداء البيئي للأعوام 2006-2022



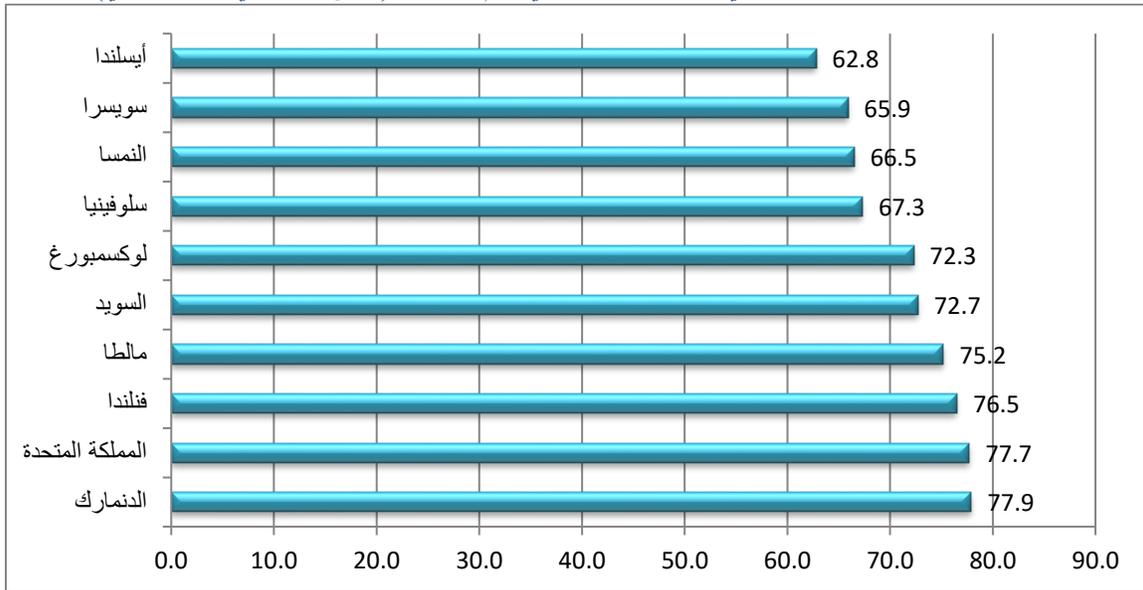
شكل 2: الدرجة التي حققها الأردن في مؤشر الأداء البيئي للأعوام 2006-2022



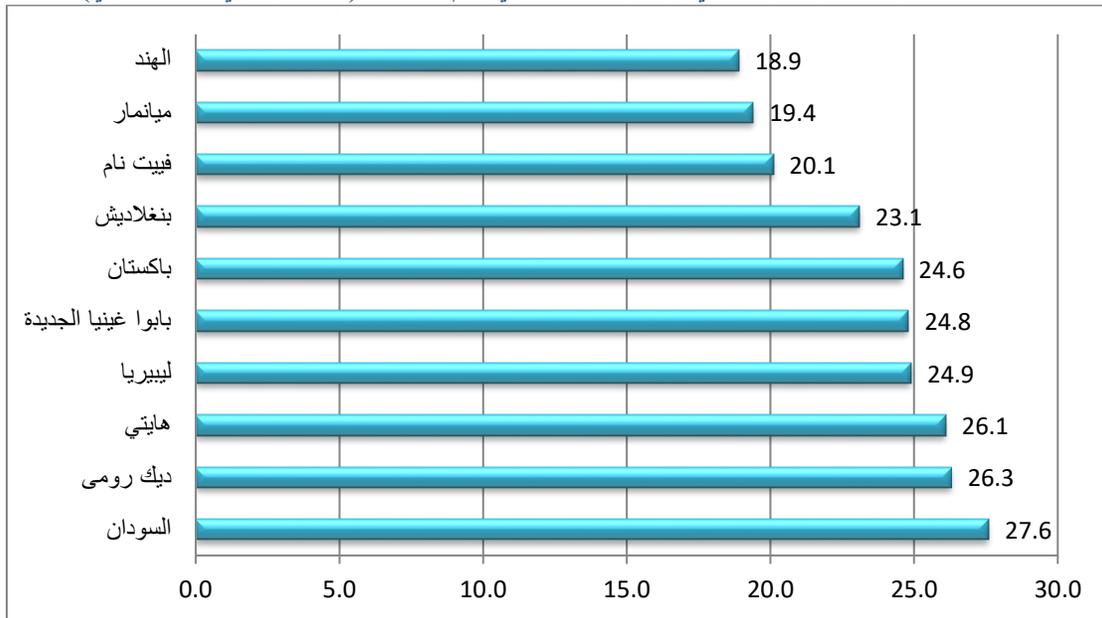
جدول 2: المؤشرات البيئية الفرعية 2021

المؤشر الفرعي	الترتيب	الدرجة
النظام الاقتصادي والبيئي	111	40.3
خدمات النظام الاقتصادي	20	63.2
التأثيرات الجانبية	72	75.3
الزراعة	10	72.9
المبيدات	46	50
جودة الهواء	62	18.6
معالجة مصادر المياه	49	52
تعقيم مياه الشرب	47	62.7
المعادن الثقيلة	95	46.1
سياسات المناخ	76	42.8

الشكل 3: الدول العشر الأوائل في مؤشر الأداء البيئي عام 2022 (أعلى الدول في الأداء البيئي)



الشكل 4: الدول العشر الأواخر في مؤشر الأداء البيئي عام 2022 (أقل الدول في الأداء البيئي)



الشكل 5: ترتيب الدول العربية والدرجة المتحققة في مؤشر الأداء البيئي عام 2022

